عصا .

- العصا أصله من الواو لقولهم في تثنيته : عصوان ويقال في جمعه : عصي . وعصوته : ضربته بالعصا وعصيت بالسيف . قال تعالى : { وألق عصاك } [النمل / 10] { فألقى عصاه } [الأعراف / 107] { قال هي عصاي } [طه / 18] { فألقوا حبالهم وعصيهم } [الشعراء / 44] . ويقال : ألقى فلان عصاه : إذا نزل تصورا بحال من عاد من سفره قال الشاعر : .

- 321 - فألقت عصاها واستقرت بها النوى .

(هذا شطر بيت لمعقر بن حمار البارقي هذا هو الأشهر وقيل : لغيره وعجزه : .

كما قر عينا بالإياب المسافر .

وهو في مجمع الأمثال 1 / 364 ومعجم الشعراء ص 92 والحماسة البصرية 1 / 76) .

وعصى عصيانا : إذا خرج عن الطاعة وأصله أن يتمنع بعصاه . قال تعالى : { وعصى آدم ربه } [طه / 121] { ومن يعص ا ورسوله } [النساء / 14] { آلآن وقد عصيت قبل } [يونس / 91] . ويقال فيمن فارق الجماعة : فلان شق العصا (انظر : مجمع الأمثال 1 / 364)